

سؤالات برنامج تعليم الحجاج (٨٣٤١) ٦)

صالح العصيمي

ونجيب على ما يتيسر من الاسئلة يقول ما الراجح في تفسير الوسيلة؟ اي هل يصح انه اجلاس الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم على عرشه؟ لم يزل هذا المعنى من المعاني المثبتة عند اهل السنة التي يذكرونها في عقائدهم فهي من جملة معاني الوسيلة - [00:00:00](#)

الوسيلة كل ما عظم به النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه ومن جملته تلك المنزلة المسماة بالوسيلة وكذلك من جملة ذلك هذا وهو يسمى ايضا مقاما محمودا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

يقول رجل اراد الحج وقدم مكة والحج عن نفسه ثم طلب رجل ان يحج له عن قريب ميت له فان قبل ان يحج عن ذاك الميت هل له اجر الحج ام لا؟ ان كان شرع في الحج باحرامه ناويا عن نفسه صار الحج له - [00:00:42](#)

وان كان بعد لم يحرم بالحج ولا دخل فيه فانه حينئذ له ان يجعله عن غيره واذا جعله عن غير فاجر الحج لذلك الرجل الذي حج عنه. لكن هو يصيب شهود جماعة المسلمين في هذه المشاعر - [00:01:01](#)

والمواقيت والاماكن التي رتبت شرعا في ايام الحج وزمانه يقول ما حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر له له ان يذكره فهذا من الذكر المحبوب المأمور به. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله بها عليه عشرا - [00:01:21](#)

رواه مسلم من حديث ابي هريرة فلك ان تصلي عليه صلى الله عليه وسلم ولو لم تسمع ذاكرا يذكره بان تجلس فتقول صلى الله وسلم على صلى الله وسلم على محمد الى غير ذلك واكملها الصيغ الواردة في الشرع - [00:01:42](#)

فيقول حديث نصرت بالرعب عند الشيخين فلما ذكرته الامام احمد؟ يعني في في كتاب النورين. هو عند الشيخين البخاري ومسلم من حديث جابر لا بهذا اللفظ ام الذي ذكرناه في كتاب النورين فذاك حديث وهذا حديث. حديث الصحيحين هو عندهما من حديث يزيد الفقيه عن جابر ابن عبد الله رضي - [00:01:59](#)

الله عنه واما الحديث ذكرناه عند احمد هذا من حديث ابن عمر يقول بوركتم آآ ذكرتم ان منزلة الوسيلة هي لعبد واحد من عباد الله يرجى ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم كيف بمن - [00:02:22](#)

طلب رفقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة واجابه فيها. رفقته في الجنة له لا تعني انه يكون معه في تلك المنزل فممن دخل الجنة عد له رفيقا ويكون له من الاختصاص برفقته بحسب قربه من منزلته. واما الوسيلة فهي له - [00:02:39](#)

الله عليه وسلم خاصة يقول ما حكم من جاء بالحج متمتعا ولم يعلم ان العمرة من اركان الحج اذا دخل في العمرة واحل منها وهو مريد التمتع فقد صار متمتعا فيكمل حجه حتى يفرغ منه. واذا اراد ان - [00:02:58](#)

اعتمر عن احد اخر يعتمر بعد فراغه من نسكه يقول ما هي الصيغ التي وردت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ الصيغ التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة في احاديثه. ومن - [00:03:19](#)

من اشهرها الصلاة الواردة في التشهد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل - [00:03:35](#)

ابراهيم فهذا من اكمل صيغ الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. وينبغي ان يتحرى العبد الاتيان بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من تلك الصيغ. يقول حديث لا يحل لامرئ مسلم. هل الثلاث فيه للحصر؟ المستفاد من النفي والاثبات - [00:03:48](#)

الجواب نعم هي للحصر باعتبار اصولها لا بالنظر الى فصولها فكل واحد منها دل على اصل فالحديث المذكور كما حرره ابن رجب في جامع العلوم والحكمة يدل على ان ما يستباح به الدم ثلاثة اصول احدها استباحة الدم الحرام - [00:04:08](#)

فيها استباحة الفرج الحرام وثالثها مفارقة الدين والخروج من جماعة المسلمين. فحينئذ يكون الحصر باعتبار الاصول فيرد اليها غيرها يقول هل يمتنع الذي يريد الحج من الاخذ من ظفره بمجرد اهللال ذي الحجة كالذي يريد ان يضحي ام انه يجوز له الاخذ ما لم يعقد نية الاحرام؟ الجواب من اراد الحج - [00:04:28](#)

فتلبس بالنسك امسك عن بشرته واطفاره وشعره. فان حل منه كتمتع اعتمر جاز له ان يأخذ منها وان كان في العشر وان كان باقيا على احرامه فلا يجوز الاخذ منها. فليس حكمه كحكم المضحي ان كان حلا اي اذا صار - [00:04:54](#)

حلالا وهو المتمتع فهذا له ان يأخذ واما المضحي فلا يأخذ لحديث ام سلمة في صحيح مسلم يقول هذا حدث لي ظرف صحي مفاجئ تسبب في غيبوبة اثرت في ذهني وجسدي - [00:05:14](#)

ودخلت المستشفى اربعة ايام وعندي الان عدم اه تركيز حتى الان الجواب انك تستعين بالله سبحانه وتعالى وتكمل حجك. فالذي اقدرك على حضور المجلس وكتابة هذا السؤال يقدرك ان شاء الله تعالى - [00:05:32](#)

على اداء النسك فالعبد لا ينبغي له ان يتعاجز. العبد ينبغي ان يري الله من نفسه قوة. فان الله اذا رأى منه ذلك اعانه وان يجتهد في اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في نسكه. فان الله اذا علم منه ذلك اعانه. فكلما ازدادت قوة في الرغبة في السلوك - [00:05:49](#)

على ذلك اعانك الله عز وجل على ذلك ويسره لك يقول هذا السائل طففت بالكعبة ثم احسست بالتعب في واحد يطوف ما يتعب ثم قال ذهبت الى الفندق ونمت وفي الليلة التي بعدها - [00:06:09](#)

يعني مش في الصباح في الليلة التي بعدها سعيت بين الصفا والمروة ثم حلقت رأسي هل علي شيء علما بانني نمت في ثياب الاحرام يعني طاف وراح نام وجلس يأكل ويشرب طول اليوم وفي الليل ذهب يسعى - [00:06:28](#)

هذا مو بحج هذا هذا عبث هذا يجب عليه ان يخرج الى الحل ويحرم بعمره ويأتي بها مرة اخرى انسان يحذر من اللعب بالعبادة ويجتهد فيها. والناس كانوا في قبلنا كانوا في اوقات شديدة واحوال صعبة وليس - [00:06:45](#)

لديهم من الرفاهية ما يحيط بالحرم اليوم في داخل البناء او في الفنادق. ومع ذلك كانوا يجتهدون اجتهادا عظيما. واليوم احدنا يتقلب في نعمة الله ثم يطوف شوطا ويجلس ليشرب كأسا من الشاي. هذا عدم تعظيم لله. معظم الله يأتي بالشرع كما امر الله سبحانه وتعالى - [00:07:04](#)

بعض الاخوان يتعبون انفسهم في اشياء ليست لهم كما ذكرت ان الانسان يسأل عما هو وظيفته وما علق بدمته اما ان يسأل عن شيء لا تعلق له به فهذا لا ينفعه اشتغل بما يلزمك. وما عدا ذلك فهذا ليس من وظيفة العبودية لك - [00:07:26](#)

ما الذي يلزمك؟ اسأل عنه. والذي لا يلزمك لا تدخل فيه ولا تسأل عنه فان هذا من من اضعاف العبودية كون الانسان يقبل بقلبه على مسائل لا تعلق له بها. هذا يضر بعبوديتك لله. فان من شغل - [00:07:44](#)

نفسه بما لا يلزمه ضيع ما يلزمه. فضعف قلبه عن احتمال ما تتعلق به منفعته يقول ما هو علاج الجار الذي يكون امام بابك ويؤذيك واهلك بالقول والفعل يصبر عليه الانسان ما استطاع الى ذلك سبيلا. فان عاقبة الصبر محمودة والله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا - [00:08:01](#)

اي اصبروا وجاهدوا انفسكم على المصابرة اذا وجدتم مراغمة ومنازعة في شيء من مصالحكم العاجلة او الاجلة يلزم العبد ان يصبر وان يدعو لهذا الجار بالهداية وان يحسن اليه حسب وسعه فانه اذا احسن اليه وصبر عليه انقلبت العداوة - [00:08:27](#)

محبة كما تقدم ان عدو الظاهر يدفع بالاحسان اليه يقول شخص احرم بالعمرة متمتعا بها الى الحج ثم انتهى منها وتحلل يعني فراغ ايش وبين العمرة؟ ثم احرم بالحج في عرفة - [00:08:47](#)

لسه ما جت عرفة يقول ثم احرم بالحج من عرفة اين؟ يقول ثم احرم بالحج من عرفة فما الحكم هو احرم الان ولا ما احرم جا يوم عرفة ولا ما جاء - [00:09:07](#)

اذا هذا السؤال كما يقول النوح لا محل له من الاعراب كان يسأل عما هو واقع فيه. بعض الناس يجيء يستبق يقول ما الحكم؟ لو ان كذا وكذا وقع. ما الحكم؟ هو ينوي هذا - [00:09:19](#)

ينوي الا يبيت في ليالي منى وينوي الا يقف في عرفة في النهار وينوي كذا ثم يريد ان يجهز الاجوبة التي تناسب حالها الانسان يسأل عما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الذي تجتهد فيه. تنظر ما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في نسكه؟ لا انه لو -

[00:09:33](#)

قال كذا او فعلت كذا يقول لم افهم الجواب في القول في حديث ان الحرب بمعنى الكلمة في حديث لا اقول الف لام ميم حرفك؟ الجواب ان كلمة الحرف عند العرب يراد بها الكلمة - [00:09:53](#)

فقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر هي ثلاثة احرف يعني ثلاث كلمات هذا هو المقصود بالحديث وليس الحرف الهجائي مثل كلمة ان فيها الف ونونا والفا. لا هي كلمة واحدة. هذا معنى الحديث عند اهل العلم - [00:10:10](#)

يقول هذا السائل هذا اقرأه بس عشان تعرفونه الناس اللي يسألون عن ما يلزمهم. من احب النساء الى الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هل خديجة ام عائشة رضي الله عنهم - [00:10:29](#)

احب خديجة واحب عائشة كما امرت شرعا ودع ما للرسول صلى الله عليه وسلم للرسول يقول يوم التروية يصعد الحجاج الى عرفة بدلا من منى. الافضل اتباع الحملة ام الذهاب الى منى فردا دون الجماعة - [00:10:41](#)

الافضل ان تتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بعد الزوال في منى يوم الثامن ويبيت تلك الليلة فيها ثم يخرج بعد ذلك بعد شروق الشمس الى عرفة - [00:11:00](#)

فينزل نمرة ثم بعد الصلاة يدخل عرفة. ويبقى فيها حتى غروب الشمس. فافعل مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول احرم بعمره التمتع واتم العمرة بالمخييط بعد زوال المحذور هل عليه شيء - [00:11:16](#)

ان كان نسي شيئا من لباسه عليه وهو معتمر فلا شيء عليه. وان كان يعلم ان لبس المخييط وبقي لابس له فيجب عليه فدية الازى المذكورة في قوله ففدية من صيام او صدقة او نسك فاما ان يصوم ثلاثة ايام - [00:11:34](#)

واما ان يطعم ستة مساكين كل مسكين نصف صاع واما ان يذبح شاة يقول هذا السائل هل يجوز الطواف بالنعال؟ باعتبار الاصل؟ نعم. يجوز الطواف بالنعال كما تجوز الصلاة بها. لكن ان - [00:11:54](#)

تخوف الاضرار بالناس ممن يصلي في هذا المكان فالاكمل له الا يطوف به النعال يقول هل ورد قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. بعد الفجر عشر مرات من غير ان تغير جلسة الصلاة. روي هذا في - [00:12:11](#)

حديث لا يصح المحفوظ انها من اذكار الصباح والمساء لا من اذكار الصلاة يقول هذا السائل هل صحيح ما نسمعه من ان نزول المطر؟ سببه هو دورة الطبيعة في تبخل ماء البحر الى السحاب بسبب الحرارة هذا - [00:12:31](#)

من الاسباب الظاهرة التي عرفت بما اتى الله الناس من العلم باسباب قدره. لكنها تابعة لامر الله. فالعلم بها لا يقدر في كون الله هو الذي ينزل المطر ويعقد الغمامة ويسوق السحاب فيمطر باذنه فهذا - [00:12:48](#)

امر لا شيء فيه هو من معرفتنا باسباب قدر الله كما علمنا ما يحدث به الخسوف والكسوف من حركة الشمس والقمر بسبب حيلولة احدهما دون الآخر. فهذا شيء علمنا الله اياه. لكنه مندرج تحت قدرة الله سبحانه وتعالى. فان الذي حال بهذا - [00:13:08](#)

على هذا قادر الا يحرك هذا عن هذا فيبقى الناس في ظلام دامس. فمثل هذه الاشياء يؤمن بها العبد ان صحت من غير تعظيم الله ومع بقاء الايمان بقدر الله سبحانه وتعالى - [00:13:28](#)

يقول هل هناك محذور في قول العبد لا تجعل الله اهون الناظرين اليك لا اعلم فيه محظورا والمتكلم به يريد ان العبد مأمور بان يعظم الله سبحانه وتعالى فلا يرتكب - [00:13:43](#)

ذنوب يقول وقتي في مكة قليل. فاي العبادات افضل للافضل للعبد اذا قدم مكة ان يؤدي النسك ان كان عمرة وان كان حجا. واذا فظل وقت فيشتغل ان كان بكثرة الطواف فكثرة الطواف افضل له فيطوف ويصلي قدرا وسعه. فالطواف اولا ثم الصلاة ثانيا -

في اصح القولين يقول وجب علي اطعام ستة مساكين لدخول مكة من غير احرام فهل يجب ان تدفع في مكة ام يجوز لي ان

اؤخرها حتى اعود الى بلدي ان قصد من غير احرام اي انه لم يحرم من الميقات - [00:14:28](#)

فهذا عليه دم وليس عليه الاطعام. وان قصد انه احرم من الميقات لكن بقي عليه المخيط. فهذا اذا بقي عليه المخيط من غير غطاء

الرأس فهذا عليه فدية الاداء فيمكنه ان يطعم ستة مساكين كل مسكين نصف صاع لكن يطعم مساكين الحرم لا - [00:14:50](#)

سكينة بلاده يقول اذكار الصباح هل تجوز قبل صلاة الفجر ما دام دخل وقت الفجر؟ نعم تجوز قبل ذلك اذا دخل وقت الفجر لك ان تأتي بها كمن جمع المغرب والعشاء تأخيرا بعد دخول وقت العشاء فانه يأتي باذكار المساء قبل صلاة المغرب فله ان يأتي بذلك ما دام

وقتا - [00:15:10](#)

فالعبرة تعلقها بالوقت لا تعلقها بالصلاة يقول اشكل علي تخليص زيادة حبينا ربنا بالسلام. يعني التي تقال عند رؤية البيت. فقد ذكرتم

كتاب الام قبل المسند مع ان المقدم مسند فما توجيهه؟ توجيهه ان الشافعي شيخ احمد والشيخ مقدم على تلميذه - [00:15:36](#)

يقول قلت حفظك الله ان النهار مقدم على الليل فكيف تعد رؤية الهلال بداية للشهر وتعد الليلة سابقة للنهار؟ انا لم اقل هذا. قاله الله

قال تعالى في سورة ياسين ولا الليل سابق - [00:16:01](#)

النهار فالنهار جاء اولاً في خلق الله ثم خلق الليل بعده فهو مقدم بهذا. واما في كلام العرب فانهم يعدون الليلة على النار في حساب

الايام عندهم يقول هل يمكن ان يكون العمل مطابقاً لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اخلاص وليس مبني على اساس العقيدة

ارجو - [00:16:18](#)

ومثال قبل ان ترجو مثال افهم الكلام. لا ترجوا مثال وانما اطلب ازالة الاشكال. فهكذا ينبغي ان يكون السؤال. فاذا ظننت انك امسكت

بكلام الشيخ محمد الامين وانه ذكر شيئا لا يلزم فقد اخطأت. فان الشيخ محمد الامين الشنقيطي لما ذكر ان العمل يلزم فيه ثلاثة -

[00:16:44](#)

شروط هي الاخلاص والتابع للنبي صلى الله عليه وسلم وان يكون صاحبه على عقيدة صحيحة فانه جمع بين شروط تتعلق بالعمل

وشروط تتعلق بالعمل. فالشروط التي بالعمل التي تعرفها انت وتذكرها الاخلاص والمتابعة لكن شروط العامل اشياء تختلف في كل

عبادة اعظمها الاسلام الذي هو حقيقة العقيدة - [00:17:05](#)

صحيحة فهو جمع بين موارد مختلفة باعتبار ما يناسب عموم افهام المسلمين. فهذا وجه كلامه رحمه الله يقول دخلت مكة قبل

رمضان اتيت بعمره وذهبت في شوال الى المدينة وعند دخول مكة اتيت بعمره جديدة والان اريد للحج يعني - [00:17:31](#)

بعمره في اشهر الحج هل علينا هدي ام لا نعم انتم متمتعون ما دمتم اعتبرتم في شهر الحج وهو شوال انتم تريدون الحج فانكم

صرتم متمتعين بجمعكم العمرة والحج. وهل علينا سعي بعد طواف الافاضة؟ نعم عليكم سعي. فعلى - [00:17:51](#)

المتمتع طوافان وسعيان في اصح قولي اهل العلم ومعني ابناء اعمارهم كذا وكذا فعل عليهم هدي ان كانوا متمتعين فعليهم هدي. لكن

ان كانوا لا يقدررون عليه فانهم يصومون. فمن لم يجد الهدي يصوم - [00:18:11](#)

ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله يقول رجل مقيم في جدة وينوي الحج متمتعا فهل اذا اتى بعمره في بداية عشر ذي

الحجة ثم عاد الى جدة يعتبر متمتعا ام لابد من جلوسه بمكة اذا - [00:18:28](#)

دعى الرجل الى بلده فانه ينقطع تمتعه. وقد نقل الباجي الاجماع على ذلك. وما يذكر فيه عن ابن عباس والحسن الحسن البصري

رضي الله عنهما ورحمهما فهذا شيء كان ثم اندثر وانعقد الاجماع على ان الناسك اذا عاد الى بلده - [00:18:44](#)

فانه ينتقض تمتعه ويعود محرماً بنسكه مبتدأ له. والافضل ان يكون مفرداً فمثلاً لو قدرنا ان احداً يسكن الطائف او يسكن جدة ثم

جاء الى مكة واعتمر ثم رجع الى سكنه في الطائف او جدة فاذا نزل الى الحج فيحرم من الميقات - [00:19:04](#)

ويأتي بنسكه اما متمتعا ايضاً واما مفرداً والافضل الافراد يقول صلاة النفل في المسجد الحرام افضل ام في البيت؟ يعني في محل

السكن الفندق صلاة النفل في المسجد الحرام تقع في كل حدود الحرم. فاذا كان الفندق الذي تسكنه في حدود الحرم فهذا في

المسجد الحرام. والصلاة في البيت نافذة افضل على - 00:19:24

كل حال من الصلاة في المسجد يقول الفرق بين النعاس والنوم في انتقاض الوضوء. النعاس هو ما لا يزول معه الادراك فلا ينتقض به الوضوء واما النوم المستغرق الذي يزول معه الادراك فهذا فيه الوضوء. هذا اصح ما قيل فيه - 00:19:46

يقول نظرا للزدحام بمثل الحرام كثيرا ما تقطع الصلاة فهل تعاد؟ لا لا تعاد ولو كانت في غير المسجد الحرام. والمقصود من عدم قطعها تعظيمها. فالانسان كان يتحرى الا يقطع صلاة احدهم وان لا يقطع صلاته احد فان شق هذا فلا بأس حينئذ فان الامر اذا ضاق -

00:20:08

اتسع يقول السفر لبلاد الكفار للازدياد في تعلم العلوم الدنيوية وحضور دعوة غداء من كافر مع وجود محرمات كالخمر هذا حرام لا يجوز للانسان ان يجلس على مائدة يدار عليها الخمر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس

على ما - 00:20:28

عليها الخمر فيحرم على الانسان ان يجلس عليها يقول كيف يوجه حديث اقرأوا فكل حسن لما كان يقرأ لعلها العجم الله اعلم لكن

معنى حديث اقرأوا فكل حسن يعني اقرؤوا بالوجوه الواردة التي علمتموها فكل حسن - 00:20:50

يعني من العرب مثلاً من يفتح ومن العرب من يقلل ومن العرب من يميل فاذا قرأ بواحد منا فقال والضحي والضحي والضحي كل

ذلك حسن. لانه منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من طرائق العرب في كلامهم - 00:21:12

فهذا مقصود الحديث لا ان معنى الحديث اقرأوا كل حسن يقرأ السعودي بلغته ويقرأ المصري بلغته ويقرأ الشامي بلغته ويقولون نقرأ

القرآن لا القرآن عن اليس كتابا لاحد؟ هذا كتاب الله. تقرأه كما تكلم به الله فقال ورتلناه ترتيلاً. وقال لرسوله صلى الله عليه وسلم

ورتلته ترتيلاً - 00:21:31

واقراً النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فتقرؤه كما قرأوه وكما علمناه الى يومنا هذا هذا هو الواجب للعبد وما جاء فيه من الرخصة

المقصود التوسيع في وجوه القراءة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي تعرف اليوم بالقراءات. فالיום في بلاد المسلمين من

يقرأ - 00:21:51

في رواية حفص عن عاصم وفيهم من يقرأ برواية ورش وفيهم من يقرأ برواية قالون وفيهم من يقرأ برواية الدوري وكل هذا وجه

حسن من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم كما اننا في المناسك منا المتمتع ومنا المفرد ومنا القادم فكذلك القراءة هذا معنى الحديث

وليس معنى الحديث ان - 00:22:11

كان يقرأ بما يشاء ونقتصر بالاجابة على هذه الاسئلة ونستكمل بقيتها ان شاء الله تعالى في مقام اخر ولقاؤنا ان شاء الله تعالى بعد

صلاة المغرب في قراءة الكتاب منظومة في السير الى الله والدار الآخرة. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه

اجمعين - 00:22:31